

الاحالا IHALAT

مجلة أكاديمية دولية نصف سنوية مُحكَّمة

المجلد 04 - عدد خاص - مارس 2022



لوحة الغلاف من تصميم الفنّان

أحمد بوحفص

ISSN: 2602 – 7585

EISSN: 2710 – 8643

الإيداع القانوني: مارس 2022

مَجَلَّةُ إِحْوَالات

مَجَلَّةٌ أَكادِمِيَّةٌ دَوْلِيَّةٌ نَصْفٌ سَنَوِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تُصدِرُ عَن مَعهَدِ الآدابِ واللُّغاتِ بِالْمَرْكَزِ الجامِعِيِّ مَغْنِيَّةً بِالْجَزائِرِ

تُعْنِي بِنَشْرِ الدَّراساتِ اللُّغَوِيَّةِ والأَدبِيَّةِ والنَّقديَّةِ

بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ والإِنْجِلِيزِيَّةِ والْفَرَنْسِيَّةِ والإِسبانيَّةِ

عَدَدٌ خَاصٌّ

مارس 2022

تُرْسَلُ المَقالاتُ عَبرَ حِسابِ المَجَلَّةِ في المَنصَّةِ الجَزائِرِيَّةِ لِلْمَجَلَّاتِ العِلْمِيَّةِ:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/587>

تُوجَّهُ المُراسَلاتُ إِلى رَئِيسِ التَّحْريِرِ عَبرَ بَريدِ المَجَلَّةِ:

adabmajala18@yahoo.com

أعمال الملتقى الوطني الأوّل

**Preparing Learners at the Age of Technology with New Competencies and Skills
in Teaching Foreign Languages**

قسم اللغة الإنجليزية - معهد الآداب واللغات

المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر

01 - 02 ديسمبر 2021

المدير الشرفي للمجلة

أ. د. مراد نعيم

مدير المركز الجامعي مغنية - الجزائر

مديرة المجلة

د. نورية بن عدي

مديرة معهد الآداب واللغات - المركز الجامعي مغنية - الجزائر

رئيس التحرير

أ. د. سيدي محمد بن مالك

المركز الجامعي مغنية - الجزائر

فريق التحرير

مساعد مُحَرَّر

جامعة بغداد - العراق

أ. د. يوسف إسكندر

مساعد مُحَرَّر

الجامعة الهاشمية - الزرقاء - الأردن

أ. د. عبد الحق فواز

مساعد مُحَرَّر

جامعة قطر

أ. د. عبد الحق بلعابد

مساعد مُحَرَّر

الجامعة اللبنانية - لبنان

أ. د. عماد غنوم

مساعد مُحَرَّر

جامعة كوجه ألي - تركيا

أ. د. نادر إدلي

مساعد مُحَرَّر

جامعة طبرق - ليبيا

أ. د. سالمة العمامي

مساعد مُحَرَّر

جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم - السودان

أ. د. عواطف عبد المنعم

مساعد مُحَرَّر

جامعة الرشيدية - المغرب

أ. د. عبد الله بريمي

مساعد مُحَرَّر

جامعة تلمسان - الجزائر

أ. د. محمد شوقي الزين

مساعد مُحَرَّر

جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

أ. د. مختار زاوي

مساعد مُحَرَّر

جامعة برج بوعريش - الجزائر

أ. د. عز الدين جلاوجي

مساعد مُحَرَّر

جامعة أدرار - الجزائر

أ. د. حاج أحمد الصديق

مساعد مُحَرَّر

جامعة البليدة 2 - الجزائر

أ. د. سعيد تومي

مساعد مُحَرَّر

جامعة غليزان - الجزائر

أ. د. محمد خاين

مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة مستغانم - الجزائر	أ. د. نادية بوشفرة
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تيارت - الجزائر	أ. د. عبد القادر شريف حسني
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	أ. د. عبد القادر رحمانى
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة المسيلة - الجزائر	أ. د. جمال حضري
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة ورقلة - الجزائر	أ. د. أحلام بن الشيخ
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	أ. د. عبد الرحمن بغداد
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	أ. د. فاطمة صغير
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تبوك - السعودية	د. مجدي الأحمدى
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المعهد العالي للعلوم الإنسانية - تونس	د. محمد صالح حمراوي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تلمسان - الجزائر	د. نصيرة شيادي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة عين تموشنت - الجزائر	د. عبد الرزاق علا
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة سوق أهراس - الجزائر	د. غزلان هاشمي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	د. سهيلة مربيبي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تلمسان - الجزائر	د. فؤاد بن معمر
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. فتيحة بلحاجي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. وهيبة وهيب
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. سمير زياني
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. حنان رباحي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. محمد بكاي
سكرتير التحرير	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. عبد الصمد عزوزي

قواعد النّشر في المجلّة

تُرَجَّب مجلّة "إحالات" بنشر البحوث الأكاديمية الرّصينة في اللّغة والأدب والنّقد، باللّغة العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة والإسبانيّة، مع الالتزام بقواعد النّشر الآتية:

1. ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو قُدِّم للنشر في مجلّة أو أيّ شكل من أشكال النّشر الأخرى.
2. ألا يتجاوز عدد صفحات البحث 30 صفحة.
3. أن يُرفَق البحث المكتوب باللّغة العربيّة بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفاتيح في حدود (05) كلمات باللّغتين العربيّة والإنجليزيّة. وأن يُرفَق البحث المكتوب بإحدى اللّغات الأجنبيّة (الإنجليزيّة أو الفرنسيّة أو الإسبانيّة) بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفاتيح في حدود (05) كلمات باللّغة الإنجليزيّة.
4. أن يُكْتَب البحث باللّغة العربيّة بخطّ Sakkal Majalla قياس 16 في المتن و12 في الهامش، والبحث باللّغتين الإنجليزيّة والفرنسيّة بخطّ Times new roman قياس 12 في المتن و10 في الهامش.
5. أن تُفرد للأشكال والجداول والصّور والرّسومات صفحات خاصّة داخل البحث نفسه.
6. أن تُكْتَب الهوامش في آخر البحث آليًا.
7. أن يُراعى في كتابة الهوامش ترتيبُ البيانات، كما يلي: اسم المؤلّف ولقبه، وعنوان المؤلّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة، ورقم الصّفحة.
8. أن يُخْتَم البحث بقائمة للمصادر والمراجع المعتمّدة.
9. أن يُراعى في كتابة قائمة المصادر والمراجع ترتيبُ البيانات، كما يلي: لقب المؤلّف واسمه، وعنوان المؤلّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة.
10. أن يلتزم المؤلّف بإجراء التّعديلات التي يطلبها المراجعون في أجل أقصاه (15) يومًا.
11. أن يلتزم المؤلّف بإدراج المراجع في المنصّة الجزائرية للمجلّات العلميّة وإمضاء التّعهّد في أجل أقصاه (07) أيّام، وذلك بعد قبول المقال للنّشر.

فهرس

08	رئيس التحرير	افتتاحية العدد
09	حنان رباحي	ديباجة الملتقى
12	Asma ABBASSI	A Reflection on Language Assessment in ESP : Instructors' and Learners' Perceptions in Focus
24	Mohamed Raji MEDJAHED Habib YAHIAOUI	Algerian EFL Learners' Beliefs on the Reasons behind Plagiarism
36	Sara BENMADANI Leila DJAFRI	Computer – Mediated Peer Feedback to Enhance Writing Quality
49	Khawla BELHOUCHE Salim OUNIS	Enhancing Learners' Digital Literacy and Collaboration via Project-Based Approach
65	Nadia BISKRI Sara LAICHE	Promoting FL Learners' Autonomy through Online Assessment
80	Djahida ABDERRAHMANE Nawal MEBITIL	Scrutinizing Students and Teachers Attitudes towards Virtual Collaboration
91	Hanane RABAHI Nadia GHOUNANE	Teaching Foreign Languages Using Storytelling as An Academic Process
99	Halima BOUMAZA Mahbouba MSSERHI	The Efficiency of Using Essay-Scoring Rubrics in Increasing Learners' Self-Efficacy
119	Sihem GHAZZEL	The Fine Line between Originality and Plagiarism in Academic Writing
133	Hassiba ADDOU	Classe Inversée : Tendance et Enjeux
144	Souad BOUHADJAR Anissa HADBI	L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida
161	Zaima ARRAS	La didactique des langues étrangères : Enseignement et Apprentissage
172	أربوط وسيلة تيانتي مريم	البحث العلمي ما بين مطرقة الضوابط الأخلاقية وسندان التجاوزات
181	فوزية عزوز	أنطولوجيا التواصل الشعبي في النص التعليمي بين الصورة والتصوير

افتتاحية العدد

أثر فريق تحرير مجلة "إحالات" أفراد عدد خاص لأعمال الملتقى الوطني الأول الموسوم "Preparing Learners at the Age of Technology with New Competencies and Skills in Teaching Foreign Languages"، والذي أشرف على تنظيمه قسم اللغة الإنجليزية، بمعهد الآداب واللغات، بالمركز الجامعي مغنية، يومي 01 و02 ديسمبر 2021. وقد جاء تخصيص هذا العدد لأعمال الملتقى، الذي ترأسته الدكتورة حنان رباحي؛ عضو هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية وعضو فريق تحرير المجلة، تقديراً لجهود الباحثين الذين قدموا جملة من المداخلات المحكّمة والمُحكّمة حول إعداد المتعلّمين بكفاءات ومهارات جديدة لتدريس اللغات الأجنبية في عصر التكنولوجيا، وتثميناً لدراساتهم الرّصينة التي تستأهل النّشر بين دفتي مثل هذا المؤلّف الدّوري، ابتغاء إشاعة الفائدة العلميّة بين المشتغلين والمهتمين بتعليميّة اللّغات الأجنبية من جهة، وحتى لا تنصرم رؤاهم المعرفيّة وخلصات أبحاثهم العلميّة بانصرام زمن المداخلة أو أجل الملتقى من جهة أخرى.

ويُجيدّ فريق تحرير مجلة "إحالات"، بهذه المناسبة، ترحيبه بنشر الأبحاث المقدّمة في الملتقيات العلميّة بشكل حضوريّ أو عن بعدٍ، في أعداد خاصّة، في صيغة ورقية، وأخرى إلكترونية على مستوى المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة التي تتيح لرؤساء التّحرير، بالتنسيق مع المحرّرين المساعدين، إمكانية إنشاء مثل هذه الأعداد الخاصّة المفردة لأعمال المؤتمرات والندوات والأيام الدّراسية العلميّة أو الاستكتابات الجماعيّة في موضوع بعينه. كما يتقدّم فريق تحرير المجلة بجزيل شكره وعظيم امتنانه للدكتورة حنان رباحي، لتحملها مشقّة مُراجعة المقالات من النّاحية الشّكلية مُراعاةً لقالب المجلة وقواعد النّشر فيها، وتجشّمها كبد مُتأبعة المراحل التي يمرّ بها تقديم المقال في المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة إلى غاية نشره، ويتمنّى لها التّوفيق والسّداد في مهامها البيداغوجيّة والعلميّة.

والله نسأل الإخلاص في النّية، والإخلاص في العمل. والله من وراء القصد.

رئيس التّحرير

ديباجة الملتقى

بقلم الدكتورة حنان رباحي

Presentation

Learning a second language has always been a passion of most learners around the world. The multi-faceted globalised movement acknowledges the need for new models and methods of learning to be added to worldwide education goals for the purpose of boosting the quality of learning. However, the question of how best to teach them and what skills to be taught is largely overlooked. Therefore, it has been argued that Rethinking Pedagogy is a crucial point to tackle the complex educational challenges and to provide learners with educational support. To develop higher order skills, today's learners must engage in real world experiences that have a value and relevance to their personalities and communities through collaboration, engagement in research and writing analysis, and the ability to communicate effectively and to solve learning problems. As a key step for educational transformation, Rethinking pedagogy needs to develop, and to specify, learners' competencies and skills.

Aims of the Conference

The First National Conference on Teaching Foreign Languages aims to bring together leading academic researchers and research scholars to exchange and share their experiences and research results on all aspects of Teaching Foreign Languages. It also provides a premier interdisciplinary platform for researchers, practitioners and educators to present and discuss the most recent innovations and trends about teaching, and to develop learners' competencies and skills of this century.

Subject Fields

Education, Language Contact, Linguistics, Literature, Psychology, Didactics, ICT.

Issues

The conference provides the opportunity to explore research in a variety of disciplines where the following trends and issues will be of particular interest but are not limited to:

1. Communication skills and collaboration.
2. Creativity and innovation.
3. Social and cross-cultural skills.
4. Ethical Considerations and Plagiarism in Academic Research
5. Academic writing and Assessments.

Call for Contributions

All honorable authors are kindly encouraged to contribute to, and help shape, the conference through submissions of their research abstracts, presentations and posters. Besides, high quality research contributions describing empirical, experimental, or theoretical work in all areas of teaching foreign languages are welcome.

All submitted conference abstracts will be blind peer-reviewed by competent reviewers (doctors and professors from different Algerian universities).

Honorary President

- **Dr. Morad NAOUM**, *Director of Maghnia University Centre.*
- **Dr. Nouria BENADDI**, *Director of the Institute of Letters and Languages.*

President of the Conference

- **Dr. Hanane RABAHI**, *Maghnia University Centre.*

President of the Scientific and Reading Committee

- * **Dr. Nadia GHOUNANE**, *Doctor Moulay Tahar, Saida University.*

Members of the Scientific and Reading Committee

- **Prof. Ilhem MORTAD-SERIR**, *Tlemcen University.*
- **Prof. Fouzia BEDJAOU**, *SIDI Bel Abbes University.*
- **Prof. Zoubir DENDANE**, *Tlemcen University.*
- **Prof. Bel Abbes OUERRAD**, *SIDI Bel Abbes University.*
- **Prof. Faiza SENOUCI**, *Tlemcen University.*
- **Dr. Abdelhadi BENAMAR**, *Oran University.*
- **Prof. Abbes LACHERISS**, *Maghnia University Centre.*
- **Prof. Fatema ESSERIRE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Mohamed KAMECHE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Fazilet BENZERDJE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Wafaa LASRI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Nesrine SAHNOUNE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Mohamed DIB**, *Mascara University.*
- **Dr. Mohammed Nassim NEGADI**, *Tlemcen University.*
- **Dr. Hanane SAIHI**, *Biskra University.*
- **Dr. Mohammed Seghir HALIMI**, *Ourgla University.*
- **Dr. Farouk BENABDI**, *Mascara University.*

- **Dr. Said BENAMER**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Djamel BENADLA**, *Saida University.*
- **Dr. Wahiba WAHIB**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Chahrazed HAMZAOUI**, *AinTemouchent University.*
- **Dr. Naima GUEROUDJ**, *Saida University.*
- **Dr. Samir ZIANI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Houriya MORTAD**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Fadela MASOUDI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Nadjia MOUSS**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Khadidja ABDERAHIM**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Amel BENSAFI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Fatiha BELHADJI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Hanane RABAHI**, *Maghnia University Centre.*

The Organising Committee Members

President: Dr. Fatiha BELHADJI

Members:

- **Mr. Abdelmadjd AMOU**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Yousra SERIR**, *Tlemcen University.*
- **Ms. Lina SERIR**, *Tlemcen University.*
- **Mr. Mohammed DEKIOUK**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Youness AZZOUZI**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Fouad AYACHE**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Abderrahim KACHOUR**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Merouane MEBARKI**, *Maghnia University Centre.*
- **Ms. Imen MOUKHFI**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Fouad AYACHE**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Abderrahim KACHOUR**, *Maghnia University Centre.*

L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida / BOUHADJAR Souad & HADBI Anissa

L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida

Hybrid Teaching Through the Moodle Platform in The Department of French Language of the University of Saida

Souad BOUHADJAR*

Maître de Conférences A – Université Dr Moulay Tahar – Saida – Algérie

souad13dz@hotmail.com

Anissa HADBI

Maître de Conférences A – Université Dr Moulay Tahar – Saida – Algérie

anissa.ah@gmail.com

Date de soumission	Date d'acceptation	Date de publication
02 / 02 / 2022	12 / 02 / 2022	01 / 03 / 2022

Résumé

La pandémie du Covid-19 a obligé les enseignants et les étudiants à quitter l'université pour une longue période. A cet effet, il fallait réfléchir à une solution qui leur permettrait de continuer les études et l'enseignement à distance était la seule solution pour pouvoir assurer la continuité de l'enseignement apprentissage.

Notre article se veut une réflexion sur l'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants de département de lettres et langue française de l'université de Saida. Nos tenterons d'évaluer les représentations de ce mode d'enseignement.

Mots-clés: Enseignement, hybride, présentiel, distanciel, Moodle.

* Souad BOUHADJAR : souad13dz@hotmail.com

Abstract

The Covid-19 pandemic forced teachers and students to leave university for a long time. To this end, it was necessary to think of a solution that would allow them to continue their studies and distance learning was the only solution to be able to ensure the continuity of teaching and learning. Our article is a reflection on hybrid education through the Moodle platform among students of the department of letters and French language of the University of Saida. We will try to evaluate the representation of this mode of teaching.

Keywords: Teaching, hybrid, face-to-face, remote, Moodle.

Introduction

La propagation du nouveau virus Corona a posé un défi au monde entier en raison de ses effets manifestes sur la vie de l'individu et de la société. Tous les aspects de la vie ont été paralysés par la pandémie, y compris les systèmes éducatifs arabes et occidentaux. Afin d'assurer la continuité de l'enseignement et compte tenu de la suspension totale ou partielle des études en cours, les universités algériennes, dont l'Université du docteur Moulay Tahar de Saïda, se sont trouvées dans l'obligation soit de suivre une formation à distance, soit de ne pas le faire du tout. À la lumière de ce contexte spécifique, nous avons voulu mettre en lumière l'expérience de l'Université de Saïda sur son adhésion au projet de la mise en place d'outils numériques en faveur de la continuité de l'enseignement à distance via des plateformes électroniques éducatives.

En effet la pandémie de la Covid-19 a constitué une menace sur la vie des personnes mais le bénéfice tiré de cette catastrophe en Algérie dans le domaine de l'éducation est celui d'une poussée des universités algériennes vers l'e-Learning, pour maintenir un rythme régulier avec les études et l'enseignement. La raison du choix du sujet est de voir à quel degré les enseignants et les étudiants de l'université de Saida ont pu adhérer au projet numérique qui a tenté de dresser une passerelle entre l'enseignement distanciel et l'enseignement en présentiel : Quel est l'impact de l'enseignement / apprentissage hybride via la plateforme MOODLE dédié à cet effet auprès des étudiants de l'université de Saida ?

L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida / BOUHADJAR Souad & HADBI Anissa

Est-ce que les étudiants de français du département de Saida sont favorables à ce type d'enseignement? Et quel enseignement préfèrent-ils ?

Notre étude vise le mode de gestion de l'enseignement face à une crise et d'évaluer leurs représentations de ce mode d'enseignement qui alterne le mode présentiel et le mode distanciel appelé enseignement hybride. Ce mode d'enseignement n'est plus considéré comme un luxe, il constituera désormais une solution pour faire face à une crise d'urgence qui assurera la continuité de l'enseignement en mode hybride cependant par l'expérience nouvelle de certaines universités algériennes qui n'étaient pas encore préparées à ce genre d'expérience, nous émettons l'hypothèse selon laquelle, il pourrait s'avérer ardu et pourrait être confronté à une certaine résistance de la part des deux pôles, enseignant et apprenant face au e-learning.

1. L'enseignement hybride

L'enseignement hybride ou bien l'apprentissage hybride signifie que les cours en classe et en ligne sont complémentaires. Les deux ont été fusionnés, combinés pour répondre aux besoins de l'étudiant tout en répondant au besoin pédagogique du cours (les objectifs du cours). Cette formation hybride est une fusion de formation en présentiel et de formation à distance répondant au besoin de la relation enseignant/ apprenant par l'utilisation de la communication et de la technologie via des plateformes et des applications. Throne (2010 : 3) définit l'apprentissage hybride comme : « *une occasion d'intégrer les innovations et les avancées technologiques qu'offre l'apprentissage en ligne combiné à l'interaction et à la participation de l'apprentissage en présentiel.* ». Or, selon Charlier (2004 :5) c'est : « *La mise en place de cours qui alternent le face-à-face et la distance sont loin d'être monnaie courante* ».

2. L'enseignement en mode présentiel

L'enseignement en mode présentiel est un enseignement qui se fait en présence des apprenants. Ce terme désigne le moment où le formé et le formateur sont réunis dans un même lieu et les formations en présentiel peuvent être individuelles ou collectives. C'est une formation qui se fait directement dans un organisme, ou dans une classe selon un emploi du temps précis à un rythme régulier. L'un de ses aspects positifs les plus importants est la rencontre entre l'enseignant et l'apprenant en face à face. C'est un moyen de communication le plus puissant. Il réalise ainsi l'étude dans divers contextes éducatifs même en l'absence du courant électrique et de moyens

comme l'ordinateur et il est plus adapté à certains sujets théoriques car il a un coût financier moindre.

3. L'enseignement distanciel

C'est un mode d'enseignement relativement moderne. Son concept de base dépend de la présence de l'apprenant dans un lieu différent de la source de l'éducation. Il s'agit du transfert des programmes éducatifs de son emplacement sur le campus d'un établissement d'enseignement vers des lieux géographiquement dispersés. Il vise à aider les étudiants qui, dans des circonstances normales, ne sont pas en mesure de poursuivre un programme éducatif traditionnel en mode présentiel. Selon Ait Abdelaziz Kahina (2020), enseignante d'économie à l'École Supérieure de Gestion et d'Économie Numérique Pôle Universitaire de Koléa –Wilaya de TIPAZA- Algérie : « *Le recours aux nouvelles technologies est indispensable pour atténuer l'impact de la fermeture des établissements scolaires. À cet effet, l'enseignement à distance se propose comme alternative garantissant la continuité pédagogique* ». Cet enseignement a été une alternative aussi dans l'université Dr Moulay Tahar Saida, pendant des crises sociale et sanitaire à l'attention des étudiants.

4. Dispositif de mise en place de l'enquête

4.1. Objectif

L'enquête vise, en effet de répondre à une interrogation dont l'objectif est d'évaluer les moyens mis à disposition des enseignants pour s'approprier ce type de dispositif en fonction de leur expérience d'enseignement traditionnel, en tirant profit des compétences acquises, pendant la période de confinement où l'enseignement à distance était de rigueur. Nous souhaitons examiner l'intérêt que pourrait avoir ce mode d'enseignement non habituel aux étudiants ni aux enseignants et d'évaluer les problèmes que posent l'hétérogénéité et le grand nombre d'étudiants qui peuvent y adhérer mais aussi la disponibilité des moyens pour réussir ce dispositif. En conséquence, nous ne pouvons nier la présence du numérique autour des acteurs de ce contrat car le numérique est présent dans tous les domaines de la vie quotidienne et devient incontournable.

L'objectif concerne aussi les représentations des enseignants quant à l'utilité de la plateforme. Les pratiques d'hybridation de l'enseignement entre cours en présence et cours à distance se diversifient depuis une dizaine d'années. Pour comprendre le fonctionnement de ce type de

dispositif et afin d'en mesurer l'impact sur les apprentissages, notre recherche s'inscrit dans une approche descriptive.

4.2. Mode de collecte des données

Pour la collecte d'informations, nous avons opté pour une étude quantitative à travers la technique du questionnaire. Le mode d'administration s'est fait par la distribution des questionnaires aux étudiants en raison d'une programmation par vagues qui a consisté en un enseignement/apprentissage en présentiel étalé sur six semaines pour chaque niveau avec une consolidation appuyée des cours déposés dans la plateforme dédiée à cet enseignement. Ensuite nous avons procédé à l'analyse du questionnaire par un dépouillement manuel et un traitement avec l'outil Microsoft Excel 2007. Notre étude est basée sur une collecte quantitative. Dans le but de comprendre les causes de faibles performances de l'apprentissage hybride chez les étudiants, du département de lettres et la langue française, un questionnaire a été proposé aux étudiants pour identifier les causes (selon eux) de leurs faibles performances, évaluer quantitativement leurs appréciations relativement à l'usage de la plateforme, à leur désir de poursuivre ce qui deviendra alors une expérimentation, et pour obtenir des avis sur la pertinence.

4.3. Description du public visé

En ce qui concerne notre travail, la population est bien définie car elle est constituée d'étudiants du département de lettres et langue française de l'université de Saida, dont l'effectif retenu est de 100 étudiants ayant participé à l'enquête dont 90 de sexe féminin et 10 de sexe masculin âgés entre 17 et 19ans.

4.4. Description du questionnaire

Le questionnaire se compose d'un ensemble cohérent et structuré de questions à choix multiple QCM, des questions semi fermées « semi directives ». Des questions fermées : Ces questions consistent à opérer un choix parmi les réponses qui lui sont proposées par l'enquêteur. Des questions ouvertes : ces questions sont celles où le sujet jouit de la liberté de répondre à la question comme il veut ou encore de formuler librement une réponse à la question posée. Des questions semi-fermées et/ou semi-ouvertes : ce sont celles où les réponses sont prévues comme

L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida / BOUHADJAR Souad & HADBI Anissa

dans une question fermée mais tout en laissant au sujet la possibilité de donner des réponses en plus de celles qui lui sont proposées.

Il est structuré en cinq rubriques :

Rubrique 1 : appelée phase phatique qui consiste à l'identification des informateurs : le nom et le prénom, l'âge, le sexe, niveau d'étude, département la spécialité et la faculté.

Rubrique 2 : concerne la question 1 sur les moyens d'accès aux études.

Rubrique 3 : englobe la 2e et la 3e question sont axées sur l'accessibilité à la plateforme MOODLE.

Rubrique 4 : englobe les questions 4, 5 et 6 visent la qualité, la clarté et la version des cours déposés par les enseignants sur la plateforme.

Rubrique 5 : il s'agit de la 7e question qui vise l'option du choix de l'enseignement distanciel / présentiel par les étudiants.

4.5. Le choix de la plateforme Moodle à l'université de Saida

La plateforme Moodle permet aux universités de mener des examens pour les étudiants par voie électronique, et les enseignants peuvent donner des notes par voie électronique et rapidement immédiatement après que les étudiants ont soumis les examens électronique. Moodle contient différents types de contenus éducatifs tels que : Des cours éducatifs qui peuvent être téléchargés sur l'ordinateur et les utiliser gratuitement. Cours éducatifs auxquels nous pouvons nous inscrire et suivre en ligne gratuitement.

D'autres contenus tels que des notes et exercices, des enregistrements de bases de données et des glossaires qui peuvent être ajoutés aux cours de formation et qui augmentent l'efficacité de ces cours. Moodle contient également une communauté virtuelle qui comprend des membres et des utilisateurs du site, et grâce à la communauté virtuelle, nous pouvons échanger des opinions et des idées, participer à des discussions scientifiques et envoyer des messages entre les membres et les utilisateurs, universités et établissements d'enseignement du monde entier.

L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida / BOUHADJAR Souad & HADBI Anissa

Les statistiques officielles de Moodle de l'université de Saida montrent un nombre important d'utilisateurs qui s'abonnent à la plateforme Total d'utilisateurs : 16444.

5. Analyse du questionnaire

Une fois les questionnaires distribués aux étudiants de 3e année et aux étudiants master 2 des deux spécialités didactique et langue appliquée et sciences du langage, nous avons récupéré les réponses que nous avons codifiées et traitées. Ensuite, nous avons procédé à leur analyse. Les résultats à la 1e question montrent, que 90% des étudiants ayant participé à notre enquête sont de sexe féminin, 10 % sont de sexe masculin. L'âge des répondants se situe entre 19 et 47 ans.

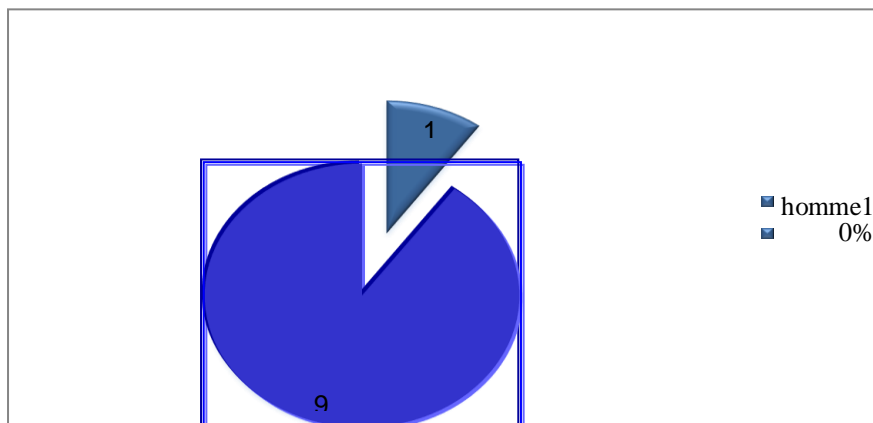


Figure1 : répartition des sondés en fonction de la variable sexe.

Le pourcentage des étudiants de sexe féminin ayant contribué à l'enquête par questionnaire est dominant à celui du sexe masculin.

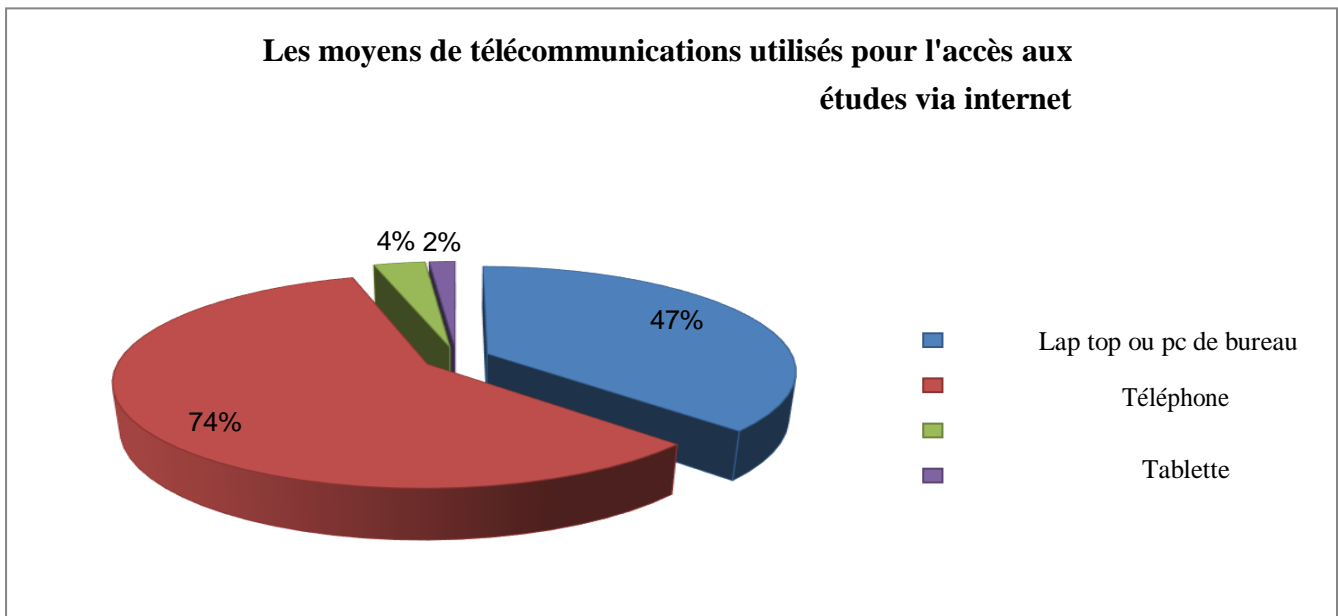
Question 1 : Quels sont les moyens de télécommunication que vous utilisez pour l'accès à vos études ?

Le résultat à la première question était comme suit :

- Lap top ou pc de bureau 47%
- Téléphone 74%

L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida / BOUHADJAR Souad & HADBI Anissa

- Tablette 4%
- Autre 2%



.Figure 2 : pourcentage des étudiants utilisant des moyens de télécommunication pour l'accès aux leur études

Au vu de la variété des moyens de télécommunication qui s'offrent aux étudiants à l'ère du numérique, ces derniers sont confrontés à plusieurs choix de types d'appareils comme : PC, téléphone, tablette, ou bien, autre. Nous avons relevé dans leurs réponses le choix prioritaire pour les l'utilisation des téléphones cellulaires appelés aussi téléphone mobile à grande échelle. Le Lap Top ou PC de bureau comme seconde alternative à leurs études. Ces derniers ont une grande importance dans la promotion de leurs études et surtout qu'ils peuvent se connecter à internet à tout moment et dans tout lieu. En revanche, l'utilisation de la tablette comme moyen d'accès aux études ne constitue qu'un faible taux d'utilisation face aux autres moyens. La proposition autre révèle l'utilisation des livres, ouvrages or ces derniers ne font pas partie des moyens de télécommunications.

Question2 : Comment avez-vous trouvé l'accès à la plateforme Moodle dédiée aux étudiants de l'université ?

L'accès à la plateforme MOODLE, montre les résultats suivants.

- Très accessible 16%
- Moyennement accessible 61%

-Inaccessible 23%

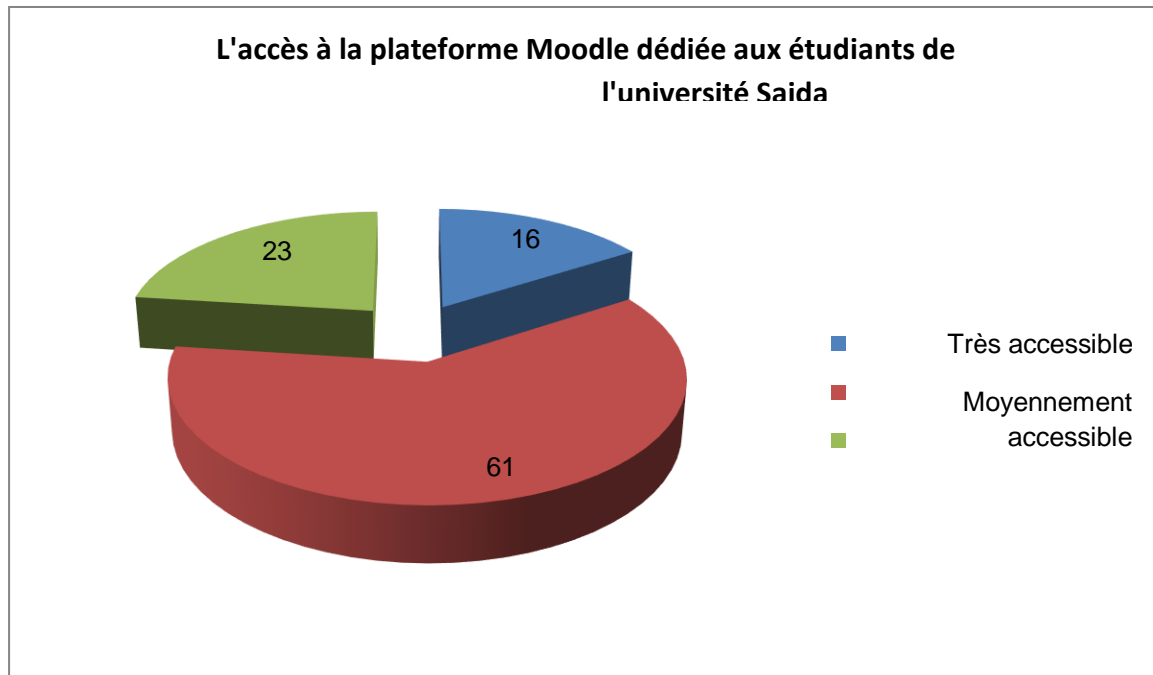


Figure 3 : l'accès à la plateforme Moodle dédiée aux étudiants

Dans la deuxième question, 16% seulement des étudiants enquêtés du département de français de l'université de Saïda, trouvent la plateforme dédiée à l'enseignement distanciel «très accessible ». Soit 61% la trouve moyennement accessible et 23% des enquêtés la trouve inaccessible. Cet outil moderne et nouveau dans l'environnement d'apprentissage des étudiants à l'université n'est pas accessible à tous les étudiants et nécessite un temps d'adaptation à cette plateforme tout en sachant qu'elle est mise en ligne pour un accès ouvert à tous, et facilité aux résultats de la recherche.

Question3 : Quelles difficultés avez-vous rencontré pour l'accès à Moodle ?

- La médiocrité du débit d'Internet : 29%

-Difficultés au niveau de l'accès aux sites : 55%

- Autre : 16%

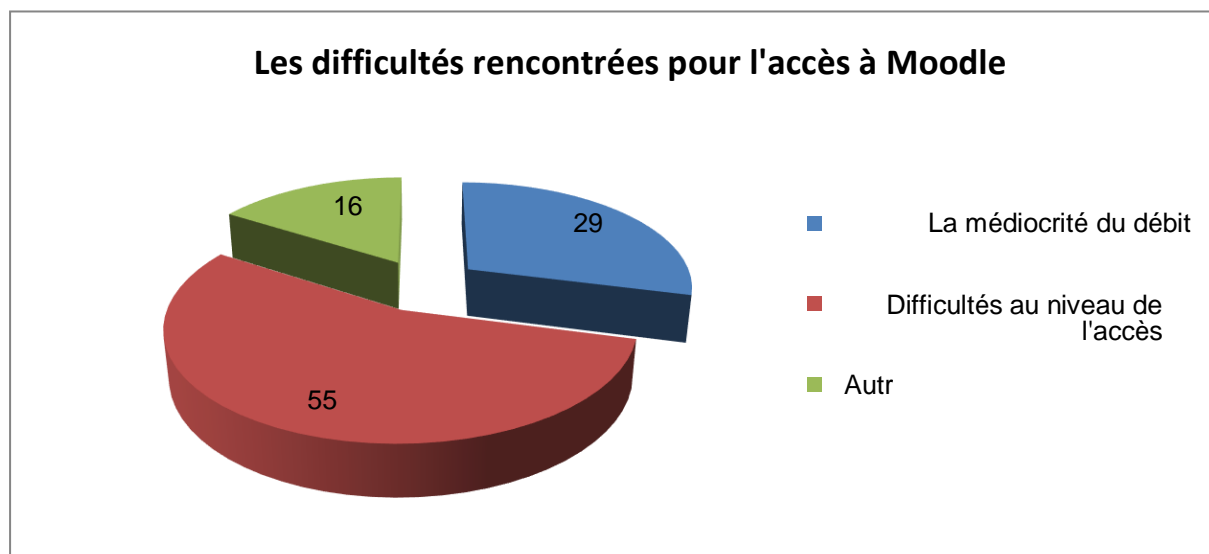


Figure 4 : les difficultés rencontrées pour l'accès à Moodle

Les difficultés rencontrées par les enquêtés, est en premier lieu, la difficulté au niveau de l'accès au site car 55% ont coché cette option, par ailleurs 29% des informateurs ont avancé le choix de la médiocrité du débit internet et 16 % ont coché la case autre sans apporter de justification. Les 55% des étudiants ne maîtrisent pas le fonctionnement de MOODLE et ces difficultés nous renseignent sur le fait que les étudiants ne maîtrisent pas l'outil informatique. Une minorité d'informateurs semble être confrontée au débit faible d'internet or l'accès à la plateforme est libre et ouvert.

Question 5 : Les cours déposés dans Moodle sont :

- En adéquation avec les cours en présentiel : 65%
- Sans rapport avec les cours en présentiel : 35%

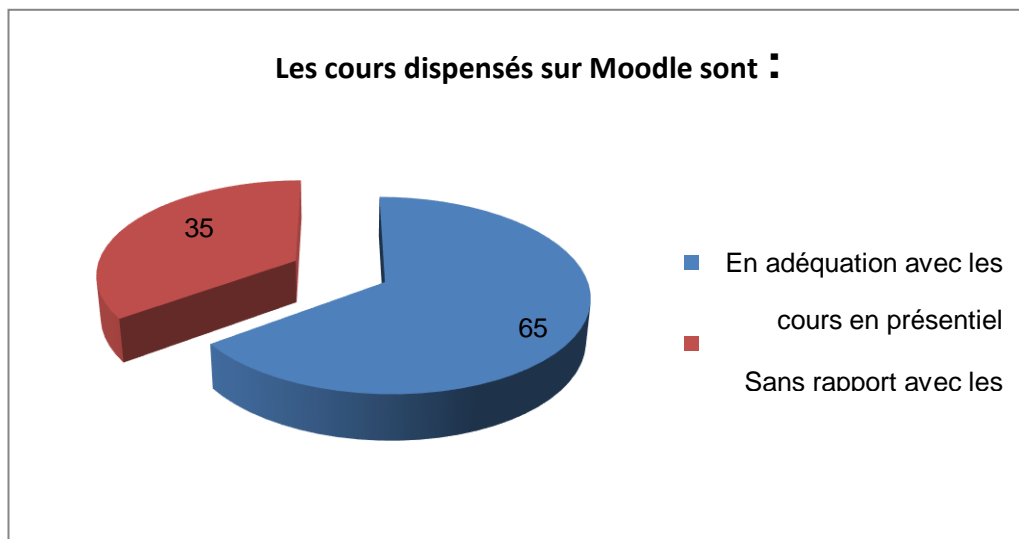


Figure 6 : les cours dispensés sur Moodle

Concernant la quatrième question, 65% des répondants trouvent qu'il y a une cohérence entre les cours faits en classe et les cours dispensés sur Moodle pour cette catégorie, la meilleure façon d'enseignement est de combiner le distanciel avec l'enseignement présentiel, ce dernier s'appelle l'enseignement hybride, une forme d'enseignement qui combine les deux modes présentiel et distanciel. 35% des enquêtés ne trouvent pas de lien entre les cours faits en classe et les cours en ligne en raison des contenus des cours hébergés dans MOODLE qui sont différents.

Question6 : les cours déposés dans Moodle

- Plus explicite que les cours en présentiel :28%
- Moins explicite que les cours en présentiel :72%

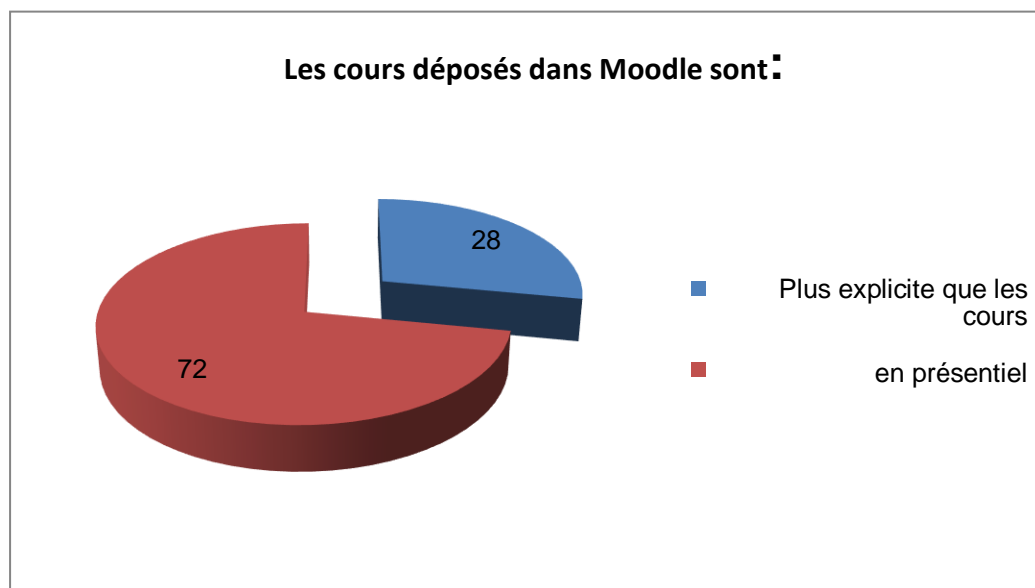


Figure 6 : les cours déposés dans Moodle.

Cette question a une réponse multiple. 28% des enquêtés ont coché sur la première proposition qui annonce que les cours déposés dans Moodle sont plus explicites que les cours en présentiel et 72% ont avancé que les cours sont MOODLE sont moins explicites. Or, ces réponses ne sont pas en accord avec les réponses à la question précédente où les enquêtés ayant avancé que les cours sont en adéquation à 65%. Une contradiction avec les réponses à la question 4.

Question 6 : Quel est le format des cours que vous préférez dans votre apprentissage ?

- Des cours imprimés 60%
- Des cours numérisés 3%
- Les deux 37%

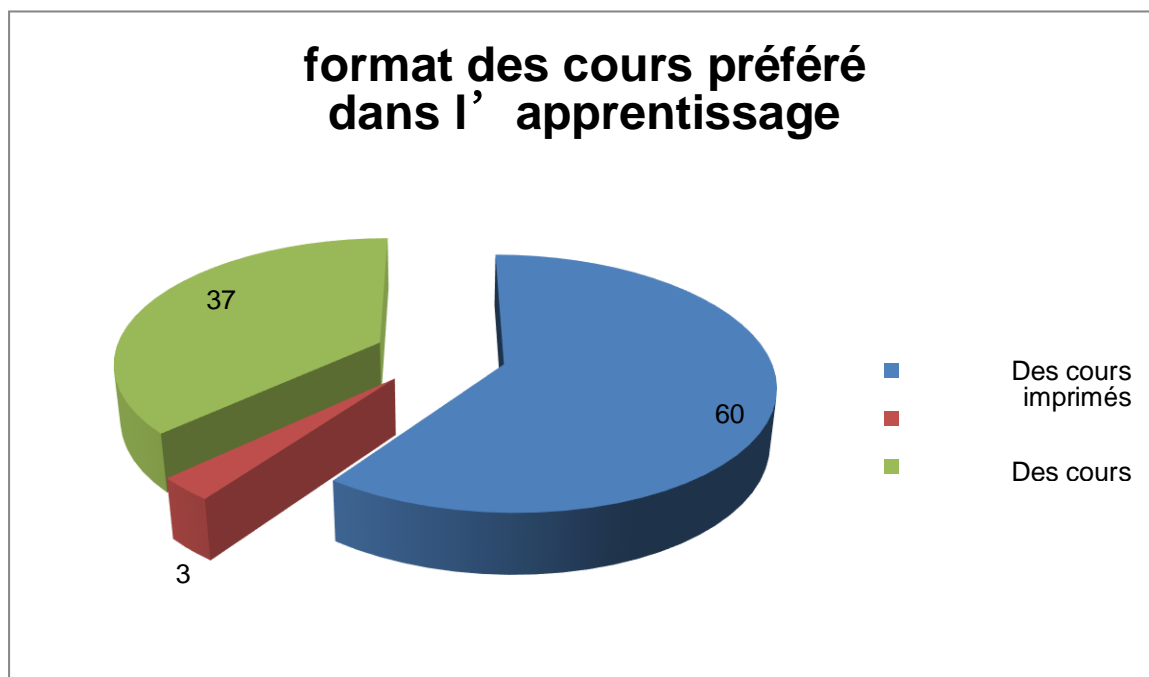


Figure 7 : le pourcentage de format des cours préférés dans l'apprentissage

La sixième question s'articule sur trois propositions sur le format des cours préférés dans l'apprentissage, 60% des étudiants ont coché sur la première proposition (format imprimé), les répondants préfèrent les cours (écrits) en version papier. Ce qui explique une attitude d'attachement des enquêtés au format imprimé, cette forme rappelle le présentiel car c'est ce mode d'enseignement / apprentissage qui rappelle la version imprimé.

La deuxième catégorie des répondants, ont coché sur la deuxième proposition qui propose le format des cours numérisés soit l'équivalent de 3% des étudiants ne semble pas favorable au format papier et peut suivre ses cours dans la forme numérisée.

Pour la dernière proposition, 37% des étudiants ont opté pour une alternance entre les deux formats papier et numérisés. Cette option leur permet de combiner de suivre leurs cours chez eux via la plateforme et ont aussi besoin de recourir aux cours imprimés.

Question7 : Quel type d'enseignement préférez-vous ?

- En présentiel 81%
- Enseignement à distance 13%
- Cours hybride 06%

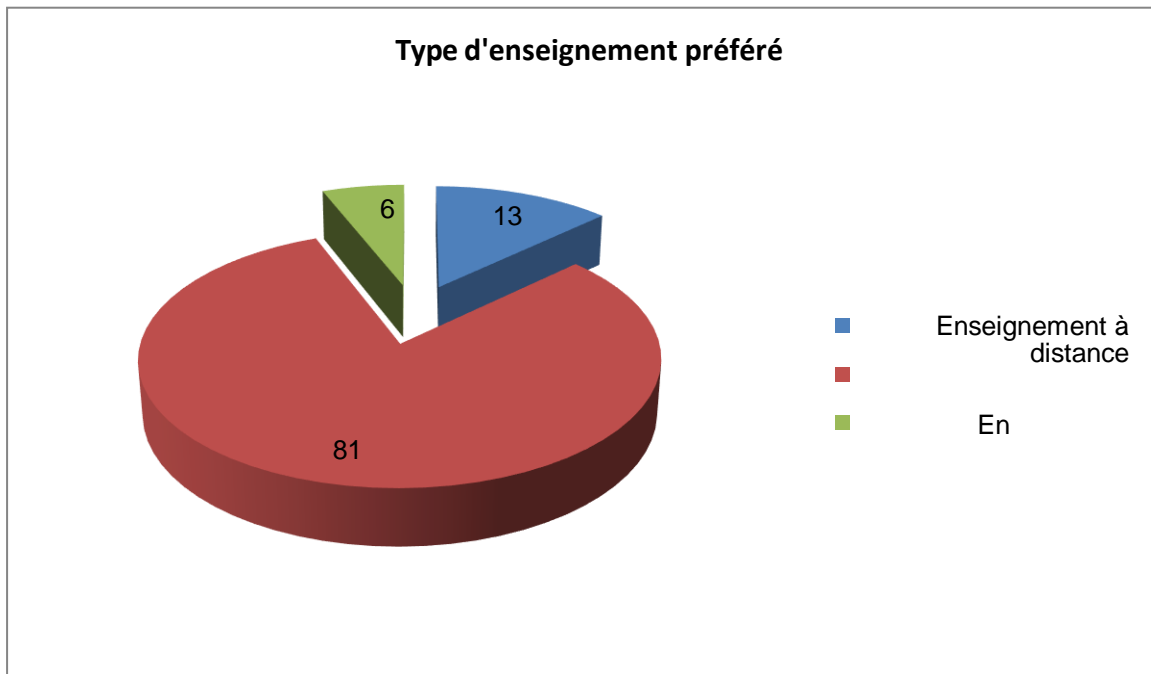


Figure 8 : le type d'enseignement préféré

6% des étudiants enquêtés ont coché la proposition de suivre l'enseignement en hybride qui tend à s'éloigner d'un modèle traditionnel face à 13% des étudiants qui préfèrent l'enseignement à distance comme une solution particulièrement intéressante qui leur permet une plus grande liberté dans leurs apprentissages car ils ne sont pas tributaires des attaches du lieu et d'un temps bien défini. 81% des répondants ont choisi l'enseignement présentiel qui est en opposition avec l'apprentissage à distance.

Cette catégorie préfère cette proposition car ce mode de formation est organisé en salle face à un enseignant qui guide les apprentissages et ils peuvent notamment trouver des réponses à leurs interrogations auprès des intervenants de leur formation.

6. Synthèse des résultats

Les résultats collectés à partir du questionnaire montrent que la majorité des participants au questionnaire sont de sexe féminin car le pourcentage des étudiants inscrits dans cette filière est majoritairement de sexe féminin. Les réponses à la question 1, montrent que les étudiants sont plus enclins à l'accès à leurs études au moyen de leur cellulaire car ce dernier est à leur portée en tout

L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida / BOUHADJAR Souad & HADBI Anissa

lieu et à tout moment. Le mode d'enseignement qui s'impose à eux pendant cette période de pandémie de la COVID 19 via la plateforme MOODLE est moyennement accessibles et on nous informe les informateurs à cause de leur difficulté à l'accès au site.

Or, ce dernier est en accès libre, ce qui ne conforte pas les réponses avancées. Les cours déposés sur MOODLE sont en adéquation avec les cours dispensés en présentiel cependant ils sont moins explicites que les cours en présentiel, cependant, ce choix est contradictoire avec ce qu'ils ont avancé plus haut. Le format des cours imprimés semble convenir aux informateurs qui ont avancé plus haut que les cours sur la plateforme sont en adéquation, une réponse contradictoire. Enfin, les informateurs semblent préférer pour la majorité l'enseignement / apprentissage en présentiel car ce mode de formation est organisé en salle face à un enseignant qui guide les apprentissages et ils peuvent notamment trouver des réponses à leurs interrogations auprès des intervenants de leur formation.

Conclusion

L'enseignement hybride est l'un des principaux piliers qui soutiennent la qualité et la durabilité et surtout la continuité du processus éducatif au cours de ces deux dernières années dans le monde et en Algérie. A l'université de Saida à l'instar des autres universités algériennes, a décidé de mettre en œuvre ce mode d'enseignement via une plateforme appelée MOODLE, qui combine deux modes d'enseignement, le mode en distanciel grâce à une connexion internet et l'enseignement en présentiel. Cet enseignement s'est vu une nécessité pendant la crise de la COVID 19 mais dans d'autres crises politiques ou sociales où les enseignants ont été invités à déposer leurs cours via cette plateforme.

A cet effet, nous avons mené une enquête pour mettre en évidence l'apport des TICE et exposer d'une manière synthétique, leur impact sur le domaine de l'enseignement à travers la situation algérienne et les sérieux défis qui l'affrontent, elle présente ensuite une vision critique et constructive de l'apprentissage en localisant ses faiblesses selon le mode présentiel ou distanciel dans l'université Dr Moulay Tahar au niveau du département de français. Notre présente recherche a mis en lumière la mise en œuvre du dispositif de l'enseignement hybride dans le département de français auprès des étudiants de 3^e année licence et les deux promotions de Master de deux spécialités.

Les résultats de l'enquête, par observation et du questionnaire ont montré, d'une part que

L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida / BOUHADJAR Souad & HADBI Anissa

les étudiants enquêtés sont habitués à l'utilisation des téléphones cellulaires à travers lesquels certains se connectent voire même l'utilisent pour le besoin de leurs études. Un point en faveur de l'aptitude de ces derniers à s'approprier les nouveaux gestes de l'enseignement hybride. D'autre part, la mise en place de la plateforme MOODLE à l'université de Saida ouvre un accès libre aux étudiants, or ces derniers se plaignent des problèmes de connexion, ce qui peut nous mener à désigner leur incompetence dans l'utilisation des fonctions de la plateforme, d'où la difficulté à l'accès. Les cours déposés dans cette plateforme sont en adéquation avec les cours dispensés en présentiel mais les cours sur la plateforme ne sont pas explicites. Ainsi, les étudiants montrent bien leur attachement au mode d'enseignement en présentiel même si les cours sont clairs sur MOODLE. Le format des cours imprimés conviennent plus aux attentes des étudiants, ce qui conforte leurs réponses précédentes.

En somme, l'enseignement /apprentissage en présentiel est la meilleure option pour les étudiants du département de Français. D'autres recherches plus approfondies pourraient mettre en exergue l'enseignement hybride en mettant en place des informations à l'attention des étudiants pour mieux gérer cet espace dédié à la formation à distance .

La Bibliographie

- Albero, B. (2000). *L'autoformation en contexte institutionnel. Du paradigme de l'instruction au paradigme de l'autonomie*. Paris : L'Harmattan.
- Albero, B. (2003). « L'autoformation dans les dispositifs de formation ouverte et à distance : instrumenter le développement de l'autonomie dans les apprentissages ». In Saleh I., Lepage, D. et Bouyahi, S. (dirs.), *Les TIC au cœur de l'enseignement supérieur*. Vincennes-St Denis : Laboratoire Paragraphe, Université Paris VIII-Vincennes-St Denis. pp.139-159.
- Belisle et Al, (1999) Marina caplain, chargée de projet à l'université du Québec
- Boulton Lewis, Martonet Willis, 2001, Romainville, 1999.2002TuetMclsaac, 2002.
- Bordiau, Chomboredon et Passeron. (2005), *l'enseignement intelligent*. Paris, Sciences de la sciences et réflexion.
- Brugvin, M. (2005). *Formations ouvertes et à distance. Développer les compétences à l'autoformation*. Paris, L' Harmattan.

L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida / BOUHADJAR Souad & HADBI Anissa

- Charlier, B., Deschryver, N. & Peraya, D. (2004). "Articuler présence et distance, une autre manière de penser l'apprentissage universitaire". Actes du colloque de l'AIPU, Marrakech.
- Deschryver, Peraya, Villiot, Leclercq, le numérique 2011
- Depover C. et Marchand L. (2002). *E-learning et formation des adultes en contexte professionnel*. Bruxelles, De Boeck.
- Milad Doueïhi. (2013). *Qu'est-ce que le numérique ?* Paris, PUF
- Peraya Et Al, éducation 2016
- SOUBRIE, T. (2007). « Le présentiel allégé à l'université pour les grands groupes : un dispositif au service de l'autonomisation des apprenants » pp. 13- 28.

Sitographie

- AIT ABDELAZIZ, Kahina. (2020). « L'enseignement à distance à l'épreuve de la covid19 ».Actualité, Alger [enligne], URL : <https://ecolebranchee.com/enseignement-distance-epreuve-covid-19/>

EISSN : 2710-8643



ISSN : 2602-7585